@ 127 @ | من شاهد ما غاب كقلق من حذر ما غاب ، بل ليست رهبة من هو غائب عن حضوره | كرهبة من حضر في غيبته ، بل ليس خوف من هو في وقاية الحق كمن هو في رعاية | الحق . | | قال سهل بن عبد ا في قوله : ^ (فلا تخافوهم وخافوني إن كنتم مؤمنين) ^ : إن كنتم | مصدقين أنه لا دافع ولا نافع غيري . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 176] . | | قال الواسطي : الحزن في الأحوال كلها ، وفي الحقيقة تعريف لهم وتنبيه ، وهذه | الآية من حياد الحقائق التي جرت أنهم لن يضروا ا شيئا . | | قال : لأنهم جحدوا ما يليق بطبائعهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 172] . | | قال الواسطي : استجابوا تعالى بالوحدانية وأجابوا الرسول في اتباع أوامره | واجتناب نواهيه ، وقبول الشريعة منه على الرأس والعين . | | وقيل في قوله تعالى : ! 2 2 ! : باستجابة الرسول صلى ا عليه وسلم فبلغتهم | استجابتهم المصطفى صلى ا عليه وسلم إلى حقيقة استجابة الحق تعالى . | | وقيل : استجابوا بالفردانية وللرسول صلى ا عليه وسلم بالبلاغ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قيل للذين أحسنوا في أداء الشرائع واتقوا في التوحيد ، أن يخالطوه بشرك خفي | ' أجر عظيم ' هو حفظ أسرارهم وأوقاتهم عليهم من كل شاغل يشغلهم عن الحق . | | وقيل للذين أحسنوا منهم في إجابة المصطفى صلى ا عليه وسلم واتقوا مخالفته سراً وعلناً . ! 2 2 ! وهو البلاغ إلى المحل العظيم من محاورة الحق ومشاهدته . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 176] . | | لأنه الذي تولاهم وفي البلية ألقاهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | شغلهم فيما فيه هلاكهم من تكبير أنفسهم وطلب معاشهم ، وقد سبق القضاء فيهما | ولا تغيير ولا تبديل . |